أثر تقنية تحليل المضمون في الميل للقراءة
لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

أ.م .د نعيم خليل عبود الطائي
مديرية تربية محافظة بابل

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر تقنية تحليل المضمون في الميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي .
اختار الباحث عشوائياً إعدادية الثورة للبنين واختار عشوائياً شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة .
بلغت عينة البحث (68) طالباً ، بواقع (34) طالباً في شعبة (ج) و (34) (طالباً) في شعبة (ب) .
أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث ، وبعد تحديد المادة الدراسية التي ستدرّس في أثناء مادة التجربة ، صاغ الباحث أهدافاً سلوكية للموضوعات ، فكانت (48) هدفاً سلوكياً .
وأعدَّ الباحث خُططاً تدريسية للموضوعات ، واستمرت مدة التجربة (8) أسابيع وانتهت بتطبيق مقياس الميل للقراءة . وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

The impact of content Analysis Techniques in the tendency of reading among students in fourth grade literature .

Lect. Dr. Naeem Khalil Aboud
Babil Governorate Education Directorate

The present research aims at identifying the impact of content analysis techniques in the tendency of reading among students in fourth grade literature .
The researcher chose AL – Thoura school for boys randomly and randomly selected the (C) section to represent the experimental group and section (B) which is studied in the traditional way .
The sample of the research consists of (68) students , 34 students were in section (C) and 34 students were in section (B) .
After determining the study material to be studied during the period of the experiment , the researcher formulated behavioral objectives for the subjects where the objectives became (68) ones .

The researcher prepared in situational plans for the subjects to be taught during the trail period which lasted eight weeks and ended with the application of the tendency reading test . After analyzing the results the researcher reached the superiority of the experimental group on the control group .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

لمس الباحث من خلال تدريسه مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والإعدادية تدني مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية بصورة عامة ، وأن هناك ضعفاً لديهم في القراءة والفهم بصورة خاصة ينعكس ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي .

وقد أصبحت القراءة مشكلة حقيقية لأجيال تتعاقب يعرفها كثير من المتعلمين ، والعلماء ، والمعنيين بشؤون التربية التعليم ، وهذه المشكلة هي ضعف مستوى الطلبة في القراءة في مراحل التعليم جميعها . (1)

وقد لحظ الدكتور نهاد الموسى هذا الضعف من خلال تجربته الميدانية في مجال التدريس بقوله : " كنت إذا طلبت إلى احد الطلبة في قسم اللغة العربية وآدابها أن يقرأ نصاً كأنمّا أوقع نفسي في ورطة كبرى ، كنت اشعر ، والطالب ينطلق في قراءة النص ، كأنني في سيارة ينطلق بها سائق فقد السيطرة عليها وهي تتسارع بنا إلى قاعِ وادٍ سحيق ، إذ كانت الأخطاء تترى على نحو تتعذر السيطرة عليها فهو يقرأ وكأنه لا يقرأ ، يحّول الرموز المكتوبة بين يديه كيفما اتفق ، لا يبالي أفهم أم لم يفهم ، بل يقرأ من دون أن تعني له قراءته أنه مسؤول عن فهم ما قرأ .... ". (2)

وليس من المبالغة القول : إن الهدف الرئيس من تدريس القراءة هو تنمية الميل إليها كي تصبح في مقام العادة التي على الفرد أن يمارسها يومياً وعلى المدرس أن يتخذ من الإجراءات ما يؤكد الميل إلى القراءة .(3)

ولهذا ارتأى الباحث إجراء دراسة (أثر تقنية تحليل المضمون في الميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي) .

ثانيا : أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد القراءة من أكبر نعم الله على الإنسان ولأهميتها وعظم شأنها فقد أمر الله تعالى بها رسوله الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) في أول آيات قرآنية : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5))4 .

وقد لمس العقاد أهمية القراءة بقوله : " لست أهوى القراءة لأكتب ولا أهوى لأزداد عمراً ، وإنمّا أهوى القراءة لأنّ عندي حياة واحدة في هذه الدنيا ، وحياة واحدة لا تكفي ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة ، والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد ".(5)

ويعد الميل إلى القراءة والإقبال عليها من المعايير التي يقاس بها رقي المجتمعات ؛ لأنها وسيلة المرء لمواكبة التطور ، فعندما سُئِل فولتير عمّن سيقود الجنس البشري أجاب : الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون . (6)

وتحليل المضمون هو تمهيد للاتجاه الحديث في التدريس الذي يحقق ثقافة واسعة لدى الطلبة من خلال إعمال الفكر وتحريك قدرة النقد لديهم .(7). والتحليل يجعل الطلبة نشيطين قادرين على استعمال ألفاظ اللغـــة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير .(8). ويقوم التحليل على فهم معنى النص ، وتذوقه عن طريق تحليله إلى أجزائه ومعرفة ما يتضمنه من أفكار ومبادئ واتجاهات وقيم وتنظيمها بطريقة تسهّل عملية التعلم ، ومشاركة الطلبة الفاعلة في الموقف التعليمي. (9)

وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية وذلك لما ينماز به الطلبة من قدرة على ممارسة العمليات العقلية المجردة وفـهم المصطـلحات ، والتفكير في الاحتـمالات المستقبليـة والـتنبؤ بها . (10)

وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث في ما يأتي :

1- أهمية القراءة بوصفها منبع العلوم ومفتاح رقي الأمم .

2- أهمية تقنية تحليل المضمون في مجال التربية والتعليم .

3- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة إعداد الطلبة للحياة الجامعية والعملية .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر تقنية تحليل المضمون في الميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي .

رابعاً : فرضية البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث ، صاغ الباحث ، الفرضية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي يدرسون المطالعة على وفق تقنية تحليل المضمون ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المطالعة على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الميل للقراءة .

خامساً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2018-2019 .

2- عدد من موضوعات كتاب المطالعة للصف الرابع الأدبي وهي : (حق الصديق والجار ، والصديق ، وذكريات الطفولة ، ويا مدينة السلام والزيتون) .

سادساً : تحديد المصطلحات :

التقنية (لغةً) :

جاء في لسان العرب : " التقنُ الطينُ الذي يذهب عنه الماء فيتشققُ وتقنوا أرضهم أرسلوا فيها الماء الخائر لتجود . وأتقن الشيء أحكمه ، وإتقانُهُ إحكامه ، والإتقان : الإحكام للأشياء " . (11)

التقنية (اصطلاحاً) :

عرّفها الفرجاني (1985م) : بأنها " محصلة التفاعل بين الإنسان والمواد والأدوات وهي العملية التي يقوم بها الإنسان باستخدام الأدوات لصياغة المواد بما يحقق أهدافه ، أو بمعنى آخر هي العمليات التي تتعلق بوجود مادة والجـوانب التطبيقية لهـذه المادة مـن الناحية الفعـلية والأدائية " . (12)**حليل المضمون :**

التحليل (لغةً) :

جاء في لسان العرب: " حلَّ العقدة يحلُّها حلّاً : فتحها ونقضها فانحلّت . والحل : حلَّ العقدة . وفي المثل السائر (يا عاقد اذكر حلاً) والمحلّلُ : الشيء اليسير " . (13)

التحليل (اصطلاحاً) :

عرفه كل من :

1- بيرسون (Berison, 1959) بأنه " أسلوب بحثي وصفي كمي منظم موضوعي للمحتوى الظاهر للاتصال "(14).

2- النجيحي (1973م) بأنه " تصنيف المادة العلمية وترتيبها وتلخيصها للوصول إلى إجابات عن الأسئلة بهدف اختزالها إلى صور مناسبة تساعد على دراسة العلاقة بين مشكلات البحث واختبارها وشرحها وتفسيرها " . (15)

تقنية تحليل المضمون :

عرّفها بيرسون (Berison) : بأنها " تقنية بحث للوصف الموضوعي والمنهجي والكمي لمحتوى الاتصالات الظاهر ، بهدف تفسيرها " .((16)) .

التعريف الإجرائي لتقنية تحليل المضمون :

هي عملية أو جملة عمليات ترمي إلى تمثيل محتوى مادة المطالعة في شكل مختلف عن شكلها الأصلي بهدف تسهيل دراستها ، وتعرف مكوناتها .

الميل (لغةً) : جاء في المعجم الوسيط : " مالَ – ميلاً ، وميلاناً : زالَ عند استوائه . يقال مال عن الطريق ، ومال عن الحق . واليه : أحبَّه وانحاز له " (17)

الميل (اصطلاحاً) :

عرّفه بركات (1983) بأنه " الاهتمام بأمر معين ، حيث يقبل الشخص على التحدث فيه ، ويسير لمزاولته ، ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وشوق " .(18).

عرّفه ملحم (2000) بأنه " دافع يحدّد استجابة الفرد بطريقة انتقائية " .(19).

القراءة (لغةً) :

جاء في المعجم الوسيط " قرأ الكتاب قراءةً وقرآناً : تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها ، وتتبع كلماته ولم ينطق بها ، وسمّيت حديثاً بالقراءة الصامتة "(20).

القراءة (اصطلاحاً) :

عرّفها عطية (2008) : بأنها " عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ ، وفهم معانيها في ضوء الخبرات السابقة وهي بذلك تتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمن أنماط التفكير والتحليل والتقويم والتعليل وحل المشكلات " .(21).

التعريف الإجرائي للميل القرائي :

شعور يدفع طلاب الصف الرابع الأدبي نحو القراءة ، ويقاس ذلك إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجاباتهم عن فقرات مقياس الميل الذي أعدّ لهذا الغرض .

الرابع الأدبي : هو الصف الأول من المرحلة الإعدادية التي يقبل فيها الطلاب الذين اجتازوا الدراسة في المرحلة المتوسطة ، ويدرس الطلاب في هذا الصف علوماً إنسانية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- دراسة المسعودي (2006م) :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وهدفت إلى تعّرف اثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

بلغت عينة الدراسة (60) طالباً تمّ اختيارهم عشوائياً ، بواقع (30) طالباً في كل مجموعة . كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ودرجات الاختبار القبلي في التعبير .

درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (14) أسبوعاً .

عالج الباحث البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا2) ، ومعامل ارتباط بيرسون . توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الأداء التعبيري لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية (22)

2- دراسة السعدي (2007) :

أجريت الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية ، وهدفت إلى تعرّف أثر الأنموذج المرئي المسموع في الإلقاء والميل لقراءة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع العام .

أختار الباحث قصدياً ثانوية الدستور للبنين من بين المدارس الثانوية والإعدادية في مركز مدينة الحلة ، وبطريقة السحب العشوائي أختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النصوص الأدبية باستعمال الأنموذج المرئي المسموع ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس النصوص الأدبية بالطريقة التقليدية .

بلغت عينة البحث (80) طالباً بواقع (40) طالباً في كل مجموعة . أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ،مستوى إلقاء النصوص الأدبية ، والميل لقراءة النصوص الأدبية) .

بلغت مدة التجربة (9) أسابيع وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار الإلقاء ومقياس الميل على طلاب المجموعتين .

استعمل الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (T- test) ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل تمييز الفقرة) .

وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

موازنة الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية :

هدف الدراسة : رمت دراسة المسعودي (2006م) إلى تعرّف أثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، ورمت دراسة السعدي (2007م) إلى معرفة أثر الأنموذج المرئي المسموع في الإلقاء والميل لقراءة النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع العام . أما الدراسة الحالية فقد رمت إلى معرفة أُثر تقنية تحليل المضمون في الميل للقراءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي .

اختيار العينة : كان اختيار العينة في دراسة المسعودي عشوائياً أما في دراسة السعدي فقد كان قصدياً واختار عشوائياً المجموعتين التجريبية والضابطة ، أما الدراسة الحالية فهي تتفق مع دراسة المسعودي في اختيار العينة عشوائياً .

التكافؤ : كافأت الدراستان السابقتان في متغيرات عديدة منها (العمر الزمني ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، والتحصيل الدراسي للوالدين) أمّا الدراسة الحالية فقد كافأت بين المجموعتين في (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين)

أداة البحث : كانت أداة البحث في دراسة المسعودي (2006م) اختباراً واحداً في الأداء التعبيري ، أمّا دراسة السعدي (2007م) فكانت تطبيق مقياسين أحدهما في الإلقاء والآخر في الميل على طلاب المجموعتين . أمّا الدراسة الحالية فكانت أداتها اختباراً واحداً هو تطبيق مقياس الميل للقراءة .

الوسائل الإحصائية : استعملت الدراستان السابقتان الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وكذلك الدراسة الحالية .

النتائج : توصلت الدراستان السابقتان الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وكذلك الدراسة الحالية .

جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين : أفاد الباحث من هاتين الدراستين في جوانب متعددة منها : (هدف البحث ، واختيار العينة ، والتكافؤ بين المجموعتين ، وأداة البحث ، والوسائل الإحصائية ، وعرض النتائج وتفسيرها ،والمصادر و المراجع)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ومنها اختيار التصميم التجريبي ومجتمع البحث وعينته وأداته ، وتطبيق التجربة وما له صلة بها ، والوسائل الإحصائية .

أولاً : التصميم التجريبي :

استعمل الباحث تصميماً تجريبياً ذات ضبط جزئي فكان كما مبين في الجدول (1)

الجدول (1) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	الإختبار
تجريبية	تقنية تحليل المضمون	مقياس الميل للقراءة
ضابطة	الطريقة التقليدية	

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي ستدرس المطالعة باستخدام تقنية تحليل المضمون ، والمجموعة الضابطة التي ستدرس المطالعة بالطرية التقليدية والاختبار البعدي سيكون اختباراً يقيس الميل للقراءة لمعرفة الفرق بين المجموعتين .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

إن مجتمع البحث يتكون من المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل وقد اختار الباحث عشوائياً (طريقة السحب العشوائي) إذ كتب أسماء المدارس في أوراق صغيرة وسحب أحدهما فكانت إعدادية الثورة

للبنين وكان فيها (3) شعب ، وكذلك اختار عشوائياً شعبتين فكانت شعبة (ج) تمثل الشعبة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة . وكان عدد طلاب عينة البحث (88) طالباً بواقع (43) طالباً في الشعبة (ج) و(45) طالباً في الشعبة (ب) .

وبعد استبعاد الطلاب المخفقين البالغ عددهم (20) طالباً بواقع (9) طلاب في المجموعة التجريبية و (11) طالباً في المجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد طلاب العينة (68) طالباً منهم (34) طالباً في المجموعة التجريبية (34) طالباً في المجموعة الضابطة والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الطلاب المخفقين وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخفقين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
ج	التجريبية	43	9	34
ب	الضابطة	45	11	34
المجموع		88	20	68

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

أجرى الباحث قبل بدء التجربة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات منها :

1- أعمار الطلاب محسوبة بالشهور ملحق (1) .

2- التحصيل الدراسي للآباء .

3- التحصيل الدراسي للأمهات .

1- أعمار الطلاب محسوبة بالشهور : للتأكد من أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني استعمل الباحث معادلة اختبار (Z) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلاب المجموعتين فكانت النتائج كما في الجدول (3)

الجدول (3) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبة بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	قيمتا Z		درجة القربة	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	34	185,65	11,76	3,428	0,806	1,96	66	غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05
الضابطة	34	186,26	8,218	2,866				

يتبين من الجدول (3) أنّ التباين للمجموعة التجريبية كان (11,76) وتباين المجموعة الضابطة (8,218) وأنّ قيمة (Z) المحسوبة (0,806) هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (66) . وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني .

2- التحصيل الدراسي للآباء : يتبين من الجدول (4) أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت النتائج وباستخدام مربع كاي (كا^2) أنّ قيمة (كا^2) المحسوبة (0,26) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) . ممّا يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء .

الجدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث ، وقيمتها (كا2) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة .

المجموعة	العدد	ابتدائية ومتوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	قيمتا كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	34	7	7	6	14	0,26	7,82	3	غير دالة احصائياً عند مستوى 0,05
الضابطة	34	6	8	5	15				

3- **التحصيل الدراسي للأمهات :** باستخدام مربع كاي (كا2) ظهر أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً والجدول (5) يبين ذلك

الجدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث ، وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	ابتدائية ومتوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	قيمتا كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	34	6	14	7	7	0,43	7,82	3	غير دالة إحصائيا عند مستوى 0,05
الضابطة	34	5	11	7	11				

يتبين من الجدول (5) أن المجموعتين متكافئتان ، إذ إن قيمة كاي (كا^2) المحسوبة (0,43) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (7,82) .

رابعاً : مدة التجربة :

كانت مدة التجربة (8) أسابيع إذ ابتدأت يوم الأربعاء المصادف 2019/2/20 وانتهت يوم الأحد المصادف 2019/4/21 .

خامساً : الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث في ضوء محتوى المادة الدراسة (48) هدفاً سلوكيا وقد قدّمها إلى الخبراء والمتخصصين ملحق (2) لإبداء آرائهم وقد أخذ الباحث بآرائهم ومقترحاتهم وأصبحت في صورتها النهائية ملحق (3) .

سادساً : الخطط التدريسية :

أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات الأربعة وقدّم خطتين أنموذجيتين ملحق (4) إلى الخبراء والمتخصصين ملحق (2) وأخذ بالمقترحات والتعديلات التي أبدوها .

سابعا : أداة البحث :

أعدّ الباحث مقياساً لقياس ميل طلاب الصف الرابع الأدبي نحو القراءة . ويتكون هذا المقياس من (35) فقرة موزعة بين خمسة مكونات أو مجالات ويشتمل على ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة عن الفقرات وهي : (أوافق ، أوافق احياناً ، لا أوافق) ، أعطيت لها الدرجات (3،2،1) .

وقد عرضت الفقرات البالغ عددها (35) فقرة ملحق (5) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم وبقي عددها كما هو (35) فقرة .

ثبات المقياس : حسب الباحث الثبات بعد أن طبق المقياس على عينة مكونة من (80) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية الامام علي (عليه السلام) في مركز مدينة الحلة وأعيد تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول ، وبعد حساب معامل الارتباط بين الاختبارين باستعمال معادلة ارتباط بيرسون ، فاتضح أنه (0,85) وهو معامل ثبات عالٍ ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001) . ملحق (6) .

ثامناً : الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الاختبار الزائي (Z) لعينتين مستقلتين .

2- مربع كاي (كا2) .

3- معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتائج

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مقياس الميل القرائي استعــمل الباحث معــادلة الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين ، فـكانت النتائج كما هي عـليه في الجدول (6) .

الجدول (6) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ، وقيمتا (Z) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمتا Z		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	76,970	44,381	6,661	66	2,497	1,96	دالة إحصائياً
الضابطة	34	70,470	186,7	13,640				

يلحظ في الجدول (6) أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية هو (76,970) وأنّ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة هو (70,470) وأنّ قيمة (Z) المحسوبة (2,497) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) ولذلك فان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (66) وعليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في الميل للقراءة . ملحق (7).

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة باستخدام تقنية تحليل المضمون في الميل للقراءة ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية .

ثانياً : تفسير النتائج :

1- إن استخدام أسلوب تقنية تحليل المضمون في تدريس مادة المطالعة أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية ، وقد يعود سبب ذلك إلى تشويق الطلاب وتنمية دافعيتهم نحو التعلم واكتساب المعلومات ، إذ إن الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الأهداف المنشورة بأيسر جهد وأقل وقت ، وتثير دافعية

الطلاب ونشاطهم الذاتي نحو التعلم والعمل الايجابي ، والمشاركة الفاعلة في الدرس . (23)

2- القراءة على وفق هذا الأسلوب تتيح للطلاب فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات بينها ، ومراجعتها وتقويمها ، وبناء التصورات في مضمون النص المقروء ، فهي عملية تفكير نشطة يستعمل فيها الطلاب أساليبهم وخبراتهم (24)

3- إنّ استخدام أسلوب تقنية تحليل المضمون يزيد من دافعية الطلاب وشعورهم بالميل إلى القراءة المستمرة .

ثالثاً : الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استخدام ما يأتي :

1- إنّ أسلوب تقنية تحليل المضمون يسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته من خلال زيادة حيوية الطلاب ونشاطهم .

2- إنّ استعمال أسلوب تقنية تحليل المضمون في تدريس مادة المطالعة يسهم في زيادة الميل للقراءة أكثر من الطريقة التقليدية .

رابعاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1- أن تشتمل مفردات مادة طرائق التدريس في كلّيات التربية وكلّيات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات على أسلوب تقنية تحليل المضمون .

2- اطلاع المشرفين والمتخصصين على هذا الأسلوب ، وإشراك المدرسين والمدرسات في دورات تدريبية في كيفية تحليل المادة الدراسية .

3- العناية بتدريس مادة المطالعة على أساس تغيير شامل في طبيعة الفهم لعمليات القراءة ووظائفها .

خامساً : المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الرابع الأدبي .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخرى .

3- إجراء دراسة مقارنة بين أثر تقنية تحليل المضمون وأساليب أُخرفي الميل للقراءة .

الهوامش:

1-(يوسف ، 2003 : 5) .
2- (الموسى ، 2003 : 166) .
3- (عطا ، 2006 : 180)
4- *سورة العلق* 1-5
5-(العقاد ،1970 :77) .
6- (السيد ، 1980 : 60).
7-(طه وآخرون ، 1992 : 13)
8-(شحاته ، 1993 : 181)
9-(توق وعبد الرحمن ، 1984 : 45).
10-(الفنيش ، 1991 : 129) .
11-(ابن منظور ، ج7 مادة تقن : 668) .
12-(الفرجاني ، 1985 : 6-7) .
13-(ابن منظور ، ج6 ، مادة حلّل : 274) .
14-(Berison, 1959 : 489)
15-(النجيحي ، 1973 : 112)
16-Berison, 1959 : 625)
17-. (مصطفى وآخرون ، 1978 : 894) .
18- (بركات ، 1983 : 113)
19-(ملحم ، 2000 : 367)
20- (مصطفى وآخرون ، 1978 : 72)
21-(عطية ، 2008 : 252)
22-(المسعودي ، 2006 ، ط – 86) .
23-(إبراهيم ، 1978 : 34) .
24-(السيد ، 1980 : 62

المصادر العربية :

* القرآن الكريم

. ابراهيم ، عبدالعليم . **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** . ط3 ، القاهرة ، مصر ، 1978م.
. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرّم (711هـ) . **لسان العرب** ، ج6 ، ج7 ، حققه : عامر أحمد حيدر، راجعه : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2005م .
. بركات ، محمد خليفة . **علم النفس التعليمي : القياس النفسي والتقويم التربوي** ، ط5 ، ج2 ، دار التعلم للطباعة والنشر ، الكويت ، 1983م .
. توق ، محي الدين ، وعبد الرحمن عدس . **أساسيات علم النفس التربوي** ، دار جويلي ، لندن ، 1984م .
. السعدي ، ايهاب ابراهيم زيدان . **أثر الأنموذج المرئي المسموع في الالقاء والميل لقرآءة النصوص الأدبية** ، جامعة بابل ، كلية التربية ، 2007م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
. السيد ، محمود أحمد . **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها** ، ط1 ، دار العودة ، بيروت ، 1980م .
. شحاته ، حسن . **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط2 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1993م .
. عطا ، ابراهيم محمد . **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، 2006م .
. عطيه ، محسن علي . **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها** ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان ، الاردن ، 2008م .
. العقّاد ، عباس محمود وآخرون . **لماذا نقرأ** ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1970م .
. الفرجاني ، عبد العظيم . **تكنلوجيا المواقف التعليمية** ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1985م.
. الفنيش ، أحمد علي . **استراتيجيات التدريس** ، الدار العربية للكتاب ، الجماهيرية العربيه الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، 1991م .
. المسعودي ، كريم خضير فارس . **أثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي** ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، 2006م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
. مصطفى ، ابراهيم وآخرون . **المعجم الوسيط** ، ج1 ، ط2 ، مطبعة باقري ، 1978م .
. ملحم ، سامي محمد . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان ، الأردن ، 2000م .
. الموسى ، نهاد . **الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمّان ، الاردن ، 2003م .
. النجيحي ، محمد لبيب . **التربية أصولها ونظرياتها العلمية** ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة ، 1973م .
. يوسف ، حسني عبد الجليل . **علم قراءة اللغة العربية الأصول والقواعد والطرق** ، ط1 مؤسسة المختار ، القاهرة ، مصر ، 2003م .

المصادر الأجنبية :

Berison , Brnard .content Analysis in lindzey cardnar (ed) Hand book of social psychloy v.l. New York Addison Wesley , 1959 .

الملحق رقم (1) أعمار طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوبة بالشهور .

المجموعة الضابطة

ت	العمر الزمني	ت	العمر الزمني
1	186	21	185
2	188	22	182
3	186	23	186
4	185	24	183
5	187	25	190
6	186	26	182
7	184	27	189
8	185	28	187
9	186	29	186
10	187	30	187
11	183	31	185
12	181	32	186
13	185	33	192
14	191	34	187
15	193		
16	185		
17	193		
18	184		

المجموعة التجريبية

ت	العمر الزمني	ت	العمر الزمني
1	183	21	184
2	192	22	190
3	181	23	190
4	189	24	181
5	185	25	180
6	186	26	191
7	183	27	183
8	186	28	184
9	189	29	182
10	190	30	183
11	185	31	191
12	188	32	189
13	191	33	184
14	185	34	185
15	183		
16	186		
17	181		
18	181		

19	186		
20	187		

المجموع = 6333 الإنحراف المعياري = 2,866
الوسط الحسابي = 186,26 التباين = 8,218

19	186		
20	185		

المجموع = 6312 الإنحراف المعياري = 3,428
الوسط الحسابي = 185,65 التباين = 11,76

ملحق رقم (2) أسماء الخبراء والمتخصصين

ت	الأسم	التخصص الدقيق		السلوكية	التدريسية	الميل
1	أ.د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	×	×	×
2	أ.د رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	×	×	×
3	أ.د وائل عبدالامير خليل	لغة عربية	جامعة بابل / كلية الاداب		×	×
4	أ.م.د عبدالعظيم رهيف	أدب	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية		×	×
5	أ.م.د بسام عبدالخالق الأسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	×	×	×
6	أ.م.د شكري عزالدين محسن	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية النجف	×	×	×
7	قاسم شاطي	بكالوريوس لغة عربية	مشرف اختصاصي / مديرية تربية بابل	×	×	×

ملحق رقم (3) الأهداف السلوكية

الموضوع الأول

من الحديث الشريف / حق الصديق والجار

جعل الطالب قادراً على أن :

1- يقرأ النص قراءةً معبرة ممثلة للمعنى .

2- يفسِّر معنى الإسلام دين الفطرة .

3- يستنتج مفهوم الصداقة والجيرة .

4- يميز الصديق الناصح الصالح من الصديق الفاسد .

5- يستشهد بآيات من الذكر الحكيم في الصحبة والجيرة .

6- يستشهد بأحاديث نبوية شريفة في الصحبة والجيرة .

7- يستشهد بأبيات شعرية في الصحبة والجيرة .

8- يصف الصلة بين الجيران .

9- يحلل مضمون النص .

10- يلخص الأفكار الواردة في النص بأسلوبه الخاص .

11- يعطي معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .

12- يقدّر أهمية الصداقة والجيرة في حياة الإنسان .

الموضوع الثاني

الصديق / لأبي حيان التوحيدي

جعل الطالب قادراً على أن :

1- يقرأ النص قراءةً معبرة ممثلة للمعنى .

2- يعرِّف بأبي حيان التوحيدي .

3- يوضح معنى الممازجة النفسية .

4- يعلل التقاء إرادتي أبي سليمان السجستاني وابن سيار القاضي

5- يعطي مثالاً تطبيقياً عن الصداقة .

6- يبين كيف يكون تعبير الصديقين إذا اختلفا في الرأي .

7- يعطي معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .

8- يوازن بين مخالفة الضد للضد ومخالفة الشكل للشكل .

9- يستشهد بأبيات شعرية في الصداقة .

10- يحلل مضمون النص .

11- يلخص الأفكار الواردة في النص بأسلوبه الخاص .

12- يبدي رأيه في النص لغةً وأسلوباً وفكرةً

الموضوع الثالث

ذكريات الطفولة / ميخائيل نعيمة

جعل الطالب قادراً على أن :

1- يقرأ النص قراءة معبرة ممثلة للمعنى .

2- يعرّف بميخائيل نعيمة .

3- يذكر أسم ديوانه وبعض مؤلفاته .

4- يعرّف بابن مالك .

5- يعلل وصف ميخائيل نعيمه لأبن مالك بأنه عبقري .

6- يستشهد بأبيات شعرية عن ذكريات الطفولة .

7- يعطي معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .

8- يعطي مثالا تطبيقياً عن ذكريات الطفولة .

9- يحلل مضمون النص .

10- يحدد نوع الشعر الذي تنتمي إليه ألفية ابن مالك .

11- يلخص الافكار الواردة في النص باسلوبه الخاص .

12- يبدي رأيه في النص لغةً وأسلوباً وفكرةً .

الموضوع الرابع

يا مدينة السلام والزيتون / للشاعر نزار قباني

جعل الطالب قادراً على أن :

1- يقرأ النص قراءة معبرة ممثلة للمعنى .

2- يعرّف بنزار قباني .

3- يذكر بعض دواوين نزار قباني .

4- يستشهد بأبيات شعرية تذكر مدينة القدس .

5- يفر قصد الشاعر في وصف القدس بأنها أقرب طريق بين الأرض والسماء .

6- يستخرج الأبيات التي تدل على الحزن والأبيات التي تدل على الفرح .

7- يستشهد بأبيات شعرية تدل على الفرح .

8- يذكر الأبيات التي هزت مشاعره واستذوقها في القصيدة .

9- يعطي معاني بعض المفردات الصعبة الواردة في النص .

10- يحلل بعض أبيات القصيدة .

11- يلخص الأفكار الواردة في النص بأسلوبه الخاص .

12- يبدي رأيه في النص لغةً وأسلوباً وفكرةً .

ملحق رقم (4) الخطتان التدريسيتان

الخطة الأنموذجية لتدريس موضوع من الحديث الشريف (حق الصديق والجار)

بأسلوب تقنية تحليل المضمون

اليوم والتاريخ المادة : المطالعة

الصف والشعبة : الرابع الأدبي (ج) الموضوع : من الحديث الشريف

(حق الصديق والجار)

الأهداف السلوكية : تم ذكرها في ملحق رقم (3) .

الوسائل التعليمية : السبورة وحسن تنظيمها ، الأقلام الملونة .

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد : يطلب الباحث من الطلاب الانتباه ثم يبدأ القول أن الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني الذي تستقي منه التربية الإسلامية منهجها التربوي والسنة في اللغة : الطريق ، والأسلوب والمنهج ، أمّا في الاصطلاح : هو ما أثر عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من قول أو فعل أو تقرير فأمّا القول فيعني ما تلفظّ به (صلى الله عليه واله وسلم) حول قضية معينة .

إنّ درسنا لهذا اليوم هو من الحديث الشريف / حق الصديق والجار .

ثانياً : قراءة الباحث النموذجية : يقرأ الباحث الموضوع ، قراءة أنموذجية معبرة ممثلة للمعنى من حيث نطق الحروف والكلمات بصوت مسموع بحسب ما تتضمنه من معانٍ مراعياً في ذلك قواعد اللغة وحسن الإلقاء .

ثالثاً : البحث عن الكلمات المفتاحية : يطلب الباحث من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة لتحديد الكلمات المفتاحية التي يفترض أن تعطي النص التمثيل الدلالي الأكثر أمانة ، وهي الكلمات المشبعة بالمعنى التي تشكل النواة الدلالية التي ينتظم حولها النص وتشير الى المفاهيم المفتاحية . ومن خلال تفحص النص والتقصي عن الكلمات المفتاحية يتم الحصول على خمس كلمات تكررت وهي (حق 4 مرات ، والصديق (الصاحب) 15 مرة ، والجار 17 مرة ، وخير 7 مرات ، والفطرة مرتان) ثمّ توحَّد هذه الكلمات المفتاحية في جدول يثبته الباحث على السبورة .

وجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1)

الكلمات المفتاحية للنص بحسب تكرارها في فقراته

التكرار / الكلمات المفتاحية	العنوان	الفقرة الأولى	الفقرة الثانية	الفقرة الثالثة	الفقرة الرابعة	المجموع
حق	1	-	-	-	3	4
الصديق (الصاحب)	1	2	4	7	1	15
الجار	1	2	-	1	13	17
خير	-	4	2	1	-	7
الفطرة	-	2	-	-	-	2

رابعاً : تحديد الفكر الرئيسة : يطلب الباحث من الطلاب قراءة الموضوع قراءة جهرية تتناول النص فقرة فقرة ، والهدف استقراء النص والتبصر فيه بغية التوصل إلى تحديد الفكر الرئيسة ، ومن خلال الحوار والمناقشة مع الطلاب يتم الحصول على خمس فكر رئيسة هي :

1- الفطرة السليمة 2- اختيار الأصدقاء 3- الصلة بين الجيران

4- حقّ الجار وحسن الجوار 5- إقامة العلاقات الإنسانية

خامساً : تحديد الشبكة المفهومية : في هذه الخطوة يتم التعمّق في التحليل لتناول العلاقات المنطقية و الدلالية التي تحكم الفقرات ، وتفحص إمكانية وجود فكر فرعية وأمثلة وشواهد وحجج تقدم الفكر الرئيسة ، ثمّ يدون الباحث الفكر الرئيسة والفكر الفرعية والأمثلة التوضيحية على السبورة بعد أن توحَّد في جدول متكامل ومتماسك وبذلك يسهل فهم النص واستيعابه ورسوخه في أذهان الطلاب ، وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

الشبكة المفهومية والعلاقات المنطقية والدلالية في النص

ت	الفكرة الرئيسة	الفكر الفرعية	الأمثلة التوضيحية
1	الفطرة السليمة	- تقضي الفطرة السليمة التي خلق الله الإنسان عليها أن يكون له أسرة وأقارب وأصدقاء . - الإسلام دين الفطرة	- يتعاونون معه على أعمال الخير ويشاركونه في القيام بأعباء الحياة . - يشجع على إنشاء هذه الصداقة على أساس الحب في الله .
2	اختيار الأصدقاء	- أن يحسن الإنسان اختيار أصدقائه . - الصديق الناصح هو الذي يعينك على طاعة الله وتعينه ، وينصحك وتنصحه . - الصديق الصالح يهدي إلى الخير والرشاد . - الصديق الفاسد يقود إلى الفساد	قال تعالى : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) . قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره) . وجاء الإرشاد على لسان الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) : (الرجل على دين خليله ، فليظر أحدكم من يخالل) . وما أجمل ما نطق به الإمام علي (عليه السلام) حين قال : (سل عن الرفيق قبل الطريق ، وعن الجار قبل الدار) . وحذّر من صحبة الفاسق والجاهل لأنّ الصاحب ساحب .
3	الجار والصلة بين الجيران	الجار في المنزل أو الصف أو الطريق كالصاحب أو يزيد	أن تقوم الصلة بين الجيران على أساس من المشاركة الوجدانية والإعانة المادية سواء أكانوا من ذوي القربى أم من الغرباء.

4	حق الجار وحُسن الجوار	ليس حسن الجوار كفُّ الأذى عن الجار ، بل حسن الجوار الصبر على أذى الجار .	- فان أصيب الجار واسيناه وان سر شاركناه الفرحة - لا نؤذي مشاعره ولا نقلق راحته .
5	إقامة العلاقات الإنسانية	على دعائم الألفة والمحبة والتعاون والتسامح بين الناس	- تضمن للإنسان أمنه وسعادته . - من شأنه أن يزيد تماسك أفراد المجتمع

سادساً : الدروس والعبر : بعد الانتهاء من الحوار والمناقشة يسأل الباحث عن الدروس والعبر المستفادة من النص .

الطلاب هي : 1- أن يحسن الإنسان إختيار أصدقائه .

2- إنشاء الصداقة على أساس الحب في الله .

3- تبادل الموعظة والإرشاد بين الأصدقاء .

4- الابتعاد عن قرين السوء .

5- حسن الجوار وكفّ الأذى عن الجار .

سابعاً : الواجب البيتي : يطلب الباحث من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صحيحة خالية من الأخطاء ، والاطلاع على تحليل النص من خلال الجداول التي تمّ نقلها ن السبورة في دفاترهم .

خطة انموذجية لتدريس موضوع من الحديث الشريف / حق الصديق والجار بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة :

اليوم والتأريخ المادة : المطالعة

الصف والشعبة : الرابع الأدبي (ب) الموضوع : من الحديث الشريف (حق الصديق والجار) .

الأهداف السلوكية : تمّ ذكرها في ملحق (3)

الوسائل التعليمية : السبورة وحسن تنظيمها ، الاقلام الملونة .

خطوات الدرس :

اولاً : التمهيد : يطلب الباحث من الطلاب الإنتباه ثم يبدأ القول أن الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني الذي تستقي منه التربية الإسلامية منهجها التربوي . والسنة في اللغة : الطريق والأسلوب والمنهج ، أمّا في الاصطلاح : هو ما أثر عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من قول أو فعل أو تقرير . إنّ درسنا لهذا اليوم هو من الحديث الشريف / حق الصديق والجار .

ثانياً : قراءة الباحث الأنموذجية : يقرأ الباحث الموضوع قراءة معبرة ممثلة للمعنى وبصوت واضح مخرجاً الحروف من مخارجها الصحيحة ، ومراعياً في ذلك قواعد اللغة .

ثالثاً : قراءة الطلاب الصامتة : يطلب الباحث من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامته لا يستخدمون فيها الجهاز الصوتي ولا يحركون فيها اللسان ولا الشفاه وتتم عن طريق العين فقط وأن يمسكوا أقلامهم الرصاص ويضعوا خطاً تحت الكلمات الصعبة .

رابعاً :شرح المفردات اللغوية :يثبت الباحث المفردات الصعبة على السبورة ويوضح معناها ومنها :

أعباء الحياة : مصاعبها

الفطرة : الخلقة التي خلق عليها المولود .

خليله : حبيبه : أو صديقه .

أردى : قتل

حليماً : عاقلاً .

خامساً : القراءة الجهرية الأولى للطلاب : يطلب الباحث من الطلاب قراءة جهرية فيبدأ بالمميزين على أن يقرأ فقرة واحدة أو أكثر .

سادساً : القراءة الجهرية الثانية للطلاب : يقرأ الطلاب الموضوع مرة ثانية ثمّ يسأل الباحث : ما قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بحق الصديق والجار ؟

طالب : قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : (خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره) .

الباحث : ما الفطرة السليمة التي خلق الله الإنسان عليها ؟

طالب : أن يكون له أسرة وأقارب وأصدقاء ، يتعاونون معه على أعمال الخير ويشاركونه في القيام بأعباء الحياة .

الباحث : لماذا أُطلق على الإسلام دين الفطرة ؟

طالب : لأنّه يشجّع على إنشاء الصداقة على أساس الحب في الله على أن يحسن الإنسان اختيار أصدقائه .

الباحث : ما الآية الكريمة التي توصي بالصحبة الطيبة ؟

طالب : قال تعالى : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسُنَ أولئك رفيقاً) .

الباحث : أحسنتم جميعاً وبارك الله فيكم .

سابعاً : استخلاص الدروس والعبر : يكتب الباحث الدروس والعبر :

1- أن يحسن الإنسان اختيار أصدقائه .
2- إنشاء الصداقة على أساس الحب في الله .
3- تبادل الموعظة والإرشاد بين الأصدقاء .
4- الابتعاد عن قرين السوء .

5- حسنُ الجوار وكفُّ الأذى عن الجار .

ثامناً : الواجب البيتي: يطلب الباحث من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صحيحة خالية من الأخطاء

ملحق (5) مقياس الميل الذي طبق على الطلاب بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق	أوافق أحيانا	لا أوافق
1	إنّ مادة القراءة من المواد الأساسية والمهمة			
2	أرى أنّ القراءة مهمة في مجالات الحياة كافة			
3	أحرص على قراءة الموضوعات ذات الصلة بمادة القراءة بجد ومثابرة			
4	اشعر بالارتياح عند سماع كلمة قراءة			
5	أرغب في مشاهدة دروس القراءة في التلفزيون التربوي			
6	أرغب في التعرف على كيفية بناء الموضوع القرائي			
7	أرغب في مهنة ذات علاقة بمادة القراءة			
8	أفكر بالأسئلة التي يثيرها مدرس اللغة العربية في درس القراءة			
9	أحب أن أكون من المتفوقين في درس القراءة			
10	أتشوق لحضور درس القراءة			
11	أهتم بمساعدة مدرس القراءة في تنظيم السبورة			

12	أحب المشـــاركة في نشـــرات جدارية تخص مادة القراءة			
13	يسعدني أن أكون مدرساً للغة العربية مستقبلاً			
14	أهتم بالمشاركة في المسابقات القرآنية			
15	ارغب في اســـتعمال الوســـائل التعليمية في تدريس القراءة			
16	أزور المكتبة باستمرار لقراءة موضوعات تستهويني			
17	أحب قراءة النصـــوص الأدبية ذات العاطفة والخيال الواسع			
18	أرى أن مادة القراءة تنمّي مهارة التفكير الناقد			
19	أهتم بمـادة القراءة بغض النظر عن الـدرجـات التي أحصل عليها			
20	يعجبني اســـتعمال الوســـائل التعليمية في تدريس القراءة			
21	أهتم بقراءة البحوث الأدبية والعلمية			
22	أتعرف عن طريق مادة القراءة على انجازات الأدباء والعلماء العرب			
23	أرى أن درس القراءة يسـاعدني على اتقان المهارات اللغوية كالخطابة			
24	أعتمد على نفســـي في حل الواجبات البيتية المتعلقة بدرس القراءة			
25	أعتقـد أن مـادة القراءة تنمّي لـدي الوعي الوطني والقومي			
26	أهتم بمطالعة الكتب الأدبية لغرض الفهم والاستفادة			
27	أنتبه باستمرار في درس القراءة			
28	تعجبني مناقشة زملائي في موضوعات القراءة			
29	أشعر بالمتعة في درس القراءة			
30	أشارك بحماس في المناقشات الصفية			
31	أشـــعر بالفرح عندما يوجه لي الســـؤال في درس القراءة			
32	تزيد دروس القراءة من استلهام عبر الماضي			
33	أتمنى لو تزداد حصص مادة القراءة			
34	أتمنى المشـــاركة في مســـابقات القراءة والندوات الأدبية			
35	أرغب في المشـــاركة في زيارة المنتديات الأدبية والعلمية والثقافية			

ملحق (6)

درجات العينة الاستطلاعية التي اعتمدت لحساب معامل الثبات لمقياس الميل القرآني

الاختبار الأول								الاختبار الثاني							
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	74	21	74	41	75	61	68	1	72	21	59	41	61	61	69
2	70	22	77	42	55	62	68	2	81	22	73	42	59	62	82
3	79	23	82	43	75	63	80	3	68	23	62	43	85	63	85
4	80	24	83	44	70	64	82	4	74	24	67	44	61	64	73
5	73	25	83	45	75	65	80	5	87	25	65	45	58	65	73
6	89	26	90	46	67	66	82	6	71	26	63	46	57	66	86
7	75	27	89	47	72	67	69	7	84	27	63	47	78	67	69
8	72	28	83	48	74	68	75	8	85	28	64	48	65	68	77

78	69	81	49	81	29	70	9	82	69	76	49	67	29	73	9
78	70	81	50	77	30	73	10	75	70	81	50	67	30	70	10
68	71	79	51	65	31	85	11	72	71	81	51	82	31	74	11
73	72	76	52	61	32	71	12	78	72	67	52	61	32	86	12
71	73	73	53	89	33	83	13	72	73	81	53	63	33	87	13
79	74	70	54	83	34	74	14	78	74	67	54	63	34	84	14
68	75	75	55	89	35	88	15	68	75	68	55	64	35	73	15
81	76	69	56	83	36	71	16	79	76	56	56	65	36	88	16
80	77	74	57	83	37	68	17	73	77	57	57	64	37	75	17
63	78	83	58	81	38	81	18	69	78	61	58	65	38	69	18
81	79	66	59	75	39	77	19	84	79	68	59	68	39	78	19
69	80	74	60	73	40	71	20	83	80	61	60	53	40	77	20

المجموع = 5886
المتوسط الحسابي = 73,575
الانحراف المعياري = 8,355
التباين = 69,819

المجموع = 5928
المتوسط الحسابي = 74,1
الانحراف المعياري = 8,067
التباين = 65,09

معامل الثبات = 0,844

ملحق (7)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الميل النهائي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	71	18	79	1	66	18	86
2	69	19	74	2	50	19	78
3	66	20	78	3	68	20	88
4	62	21	72	4	65	21	84
5	75	22	74	5	84	22	77
6	69	23	78	6	64	23	81

68	24	31	7	84	24	68	7
50	25	40	8	85	25	68	8
76	26	67	9	83	26	79	9
73	27	76	10	70	27	76	10
73	28	87	11	82	28	78	11
71	29	85	12	90	29	77	12
66	30	80	13	80	30	78	13
72	31	54	14	78	31	84	14
67	32	79	15	73	32	87	15
81	33	72	16	84	33	83	16
51	34	86	17	75	34	83	17

المجموع = 2617

المتوسط الحسابي = 76,970

الانحراف المعياري = 6,661

التباين = 44,381

المجموع = 2396

المتوسط الحسابي = 70,470

الانحراف المعياري = 13,640

التباين = 186,072

ز = 2,49